

لسان العرب

(خزل) الخَزَل من الانْخِزَال في المَشْي كَأَن الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ قَالَ الْأَعْشى
إِذَا تَقَوُّمَ يَكَادُ الْخَمْرُ يَنْدُخَزِلُ ابْنَ سَيْدِهِ الْخَزَلَ وَالتَّخَزُّلُ وَالانْخِزَالُ مِشْيَةٌ
فِيهَا تَثْنَا قَوْلٌ وَتَرَاجُعٌ زَادَ غَيْرُهُ وَتَفَكُّكٌ وَهِيَ الْخَيْزَلُ وَالْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى
مِثْلُ الْخَيْزَرَى وَالْخَوْزَرَى إِذَا تَبَدَّخْتِ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قُصِّلَ الَّذِي مَشَى
فَخَزَلَ أَيْ تَفَكَّكَ فِي مِثْلِهِ وَمِنْهُ مِشْيَةٌ الْخَيْزَلَى وَتَخَزَلَ السَّحَابُ إِذَا
تَثْنَا قَوْلَ وَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَرَاجَعُ وَالْخُزْلَةُ وَالْخَزَلُ الْكَسْرَةُ فِي الطَّهْرِ خَزَلَ
يَخْزُلُ خَزَلًا فَهُوَ أَخْزَلٌ وَمَخْزُولٌ وَالْأَخْزَلُ الَّذِي فِي وَسْطِ طَهْرِهِ كَسْرَةُ وَهُوَ مَخْزُولُ
الطَّهْرِ وَفِي وَسْطِ طَهْرِهِ خُزْلَةٌ أَيْ هُوَ مِثْلُ سَرْجٍ .
(* قوله « أي هو مثل سرج » هكذا في الأصل ولعله أو هووة مثل سرج وهووة بالضم وتشديد
الواو المكان المنهبط كما في القاموس) والأخزل من الإبل الذي ذهب سنامته كله
والفعل كالفعل وأما الأجزل بالجيم فهو الذي أصابت غاربه ديرة فاطمان موضع
قال أبو منصور أراه أراد الأجزل بالجيم فصحه وجعله خاء وقد مضى الحديث على جزل
وأما الخزل بالحاء فهو القطع يقال خزلته فانخزل أي قطعت فانقطع وقول الشاعر
يَكَادُ الْخَمْرُ يَنْدُخَزِلُ مَعْنَاهُ يَنْقَطِعُ لِمُزْمَرِهِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ يَكَادُ يَنْدُغْرِفُ أَيْ يَنْقَطِعُ
عَلَى أَنَّ الْجَزَلَ بِالْجِيمِ يَكُونُ قَطْعًا يُقَالُ جَازَلَ مِنَ الْجَزَالِ وَلَعَلَّ الْخَاءَ وَالْجِيمَ
يَتَعَايَنُ فِي هَذَا وَانْخَزَلَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَالْاِخْتِزَالُ الْاِقْتِطَاعُ يُقَالُ اخْتَزَلَهُ عَنِ الْقَوْمِ مِثْلُ
اخْتَزَعَهُ وَاخْتَزَلَ فُلَانُ الْمَالَ بِالْخَاءِ إِذَا اقْتَطَعَهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ وَفِي حَدِيثِ
الْأَنْصَارِ وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْكُمْ يَرِيدُونَ أَنَّ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا أَيْ يَرِيدُونَ أَنَّ
يَقْتَطِعُونَا وَيَذْهَبُوا بِنَا مِنْفَرِدِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَرَادُوا أَنَّ يَخْتَزِلُونَا أَيْ
يَنْفَرِدُوا بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ أَيْ انْفَرَدَ
وَالْمَخْزُولُ مِنَ الشَّعْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَزَلُ وَالْخُزْلَةُ فِي الشَّعْرِ ضَرْبٌ مِنْ زِحَافِ
الْكَامِلِ سَقُوطِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ التَّاءِ مِنْ مِتْفَاعِلِنَ فَيَبْقَى مِتْفَاعِلِنَ وَهَذَا الْبِنَاءُ غَيْرُ مَقُولٍ فَيَصْرَفُ
إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ وَهُوَ مِفْتَعِلِنَ وَبَيْتُهُ مَنزِلَةٌ صَمَّ صَدَّاهَا وَعَفَّتْ أَرْسُمُهَا إِنْ
سُئِلَتْ لَمْ تُجِبِ اللَّيْثُ الْخُزْلَةَ سَقُوطِ تَاءِ مِتْفَاعِلِنَ وَمِفَاعِلَتِنَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَزْلَةٌ .
(* قوله « خزلة » هكذا الخاء غير مقيَّدة بالحركة ولعلها مفتوحة) كقوله وأعطى
قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَصَلًّا وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَتَمَامُهُ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ قَالَ وَلَا
يَكُونُ هَذَا إِلَّا فِي الْوَافِرِ وَالْكَامِلِ وَمِثْلُهُ لَقَدْ بَحِثْتُ مِنَ النَّدَاءِ بِرَجْمِكُمْ هَلْ مِنْ

مُبارِز؟ تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا أـخزل ومخزولاً ورجل خـزلة وخـزرة أـي يحبسك
عما تريد ويـعـؤـقـك عنه ابن سيده والاختزال الحذف استعمله سيبويه كثيراً قال ولا أـعلم
ذلك عن غيره وانـخـزـل عن جوابي لم يـعـيـدأ به وانـخـزـل في كلامه انقطع ويقول القائل
إـذا أـنـشـد بيتاً فلم يحفظه كله قد كان عندي خـزلة هذا البيت أـي الذي يـقـيـمه إـذا
انـخـزـل فذـهـب ما يـقـيـمه واخـتـزـل برأيه انفراد وخـزله عن حاجته يـخـزله خوفاً .
(* قوله « خوفه » قال شارح القاموس كذا هو في بعض نسخ المحكم والصواب عوقه كما في
القاموس) .

وخـزـل اسم امرأة